

الجزار

He Jin

ترجمة: القرمزي

He Jin

اسمه الحركي Suijiao، ولد في مقاطعة Nanyang في إقليم Jing، اختيرت أخته غير الشقيقة [شقيته من أبيه وزوجته السيدة Xing] لتتضم حرم الامبراطور في القصر، ولأنها صارت محظية الامبراطور، أصبح He Jin موظفاً حكومياً، ثم صار موظفاً عسكرياً وتدرج في المناصب حتى أصبح مدير مقاطعة Yingchuan [في إقليم Yu]، وفي عام 179م، صارت أخته امبراطورة وصار نتيجةً لهذا حاضراً للقصر ورئيس الإعمار للبلاد ووكيل مقاطعة Henan [إن الترقية لأنه أكبر أقارب الامبراطورة من الرجال]، وفي عام 184م، نال He Jin رتبة الجنرال الرئيسي مع اندلاع ثورة العائمة الصفر، فقد حرس كتائب الميمنة والميسرة وكتيبة غابة الريش، ومعهم الجيوش الخمسة [الجيش الشمالي] وقادهم ليُعسِّروا في دار الضيافة الامبراطورية في العاصمة [هو ليس فندق أو نزل بل مكان تملكه الدولة مخصص لاستقبال الموظفين والعساكر ويبعد أنه في مكان في العاصمة]، وخطط Zhang [أو Zhang Jiao]، لكن He Jin اكتشف المؤامرة وأصبح ماركيز بلدة Shen [في مقاطعة Runan في إقليم Yu].

في الشهر الثاني من عام 187م، ثار الآلاف من بلدة Rongyang وسيطروا على الفوضى والدمار وقتلوا رئيس بلدة Zhongmou، وهاجم He Miao [أخ Jin الأصغر] الثوار في الشهر الثالث وهزمهم، وعاد ونال استقبال المنتصر واستقبل مبعوث الحكومة الجيش في Rongyang، جلب He Miao هناك إلى جنرال أعلى مرتبة ونال رتبة جنرال الخيالة والعربات.

في عام 188م، اعتقد بعض المنجمين أن حدثاً عسكرياً ضخماً سيحصل على منطقة العاصمة وأن التصرين سيفيضان بالدماء، وقال رائد الجنرال الرئيسي Xu Liang بالتكليف He Jin لـ Wu Dang "وفقاً لل تعاليم الستة، فإن تولي الامبراطور قيادة الجيش بنفسه، ستكون الأمور على ما يرام" فسعد He Jin وأخبر الامبراطور بذلك.

أعدت منصة عظيمة ووضعت إثنى عشر مظلة إحتفالية فوقها، كان طول كل منها ثلاثة سنتيمتر، وكان هناك منصة أصغر منها في الشمال الشرقي، ووضعت فوقها تسع مظلات طولها سبعة وعشرون ونصف سنتيمتر، اصطف عشرات الآلاف الخيالة والمشاة وأقاموا معسكراً دفاعياً وشكلوا خطوط المعركة، وفي الثاني عشر من نوفمبر، خرج الامبراطور للجيش ووقف دون المظلات العظيمة [فوق المنصة العظيمة]، ووقف He Jin على المظلة الأصغر، وكان الامبراطور يرتدي درعاً وكان حصانه مدرعاً بسلسل وحىاه الجنود بـ "الجنرال الأعلى" ثلاثة مرات، فدار حول الجيش ثم عاد وأعطى الجنود لـ He Jin.

في ذلك الوقت، عين الامبراطور ثمان عداء، كان حاضر البوابة الصفراء، Jian Shi، هو عقيد الجيش الأول، وجنرال الحرس النمور، Yuan Shao، عقيد الجيش المركزي، ومستشار السادسة، Cao Cao، العقيد الذي يضبط الجيش، و Zhao Rong هو العقيد الأيسر المساند للجيش و Chunyu Qiong هو العقيد الأيسر المساند للجيش أيضاً.

اعتقد الامبراطور أن Jian Shi قويٌّ وفعالٌ ورجل حرب، فرقاه ليصبح عقيداً، وحتى الجنرال الرئيسي صار تحت إمرته [المقصد هنا أن الامبراطور جعل Jian Shi رئيساً للعداء] ومع أنه بات لـ Jian Shi قوة عسكرية هائلة، إلا أنه لم يزل يخشى He Jin، فتحث، ومعه كل الحاضرين، الامبراطور بارسال He Jin غرباً لكي يهاجم Han Sui [الثائر في إقليم Liang]، فوافق الامبراطور وأرسل مئات الجنود، وعلم He Jin سرًا بهذه المكيدة، وأرسل مذكرة يقترح بها إرسال Yuan Shao كي يجمع الجنود من إقليمي Yan و Xu، وبهذا، قام بتأخير ذهابه [لأن Yuan Shao سيستغرق وقتاً طويلاً حتى يجمع الجنود ويعود بهم].

في تلك الأثناء، ولدت الامبراطورة الأميرة Wang Xie، بينما ولدت الجميلة Bian Jin، وخاص الأميران المراسيم من أجل ألقابهما، واعتقد الامبراطور أن الأمير Bian مجرد تافه وبلا هيبة، ولكن تأثير زوجته عليها أزعجه أن يصدر قراراً أو يتصرف بشأن موضوع ابنه ولادة العهد.

في عام 189م، مرض الامبراطور بشدة وائتمن ابنه Jin Shi، وعندما توفي الامبراطور، أراد Jian Shi أن يقتل He Jin وينصب Liu Xie على العرش، ولكن مساعدته الرائدة Pan Yin كان مقرباً من He Jin، ولتحت Pan Yin لـ Jin Shi بعينه كتحذير له، فتملك الرعب He Jin وأسرع عائداً إلى منزله، ثم قاد الجنود ليعسكر في مساكن المقاطعة [هي مساكن حكومية للرسل في Luoyang، ويبعد أنها في الجانب الشرقي منها داخل الأسوار] وادعى المرض ولم يقدم إلى القصر، وبهذا فشلت خطة Jian Shi ونصب الأمير Bian امبراطوراً، وكرمت الامبراطورة He بلقب "الامبراطورة الأم" وصارت تعقد المجتمعات البلاط، بينما أصبح Yuan Wei المعلم الأكبر وشارك مهام السكرتارية مع He Jin.

صارت الحكومة بيد Jin Shi، ولكنه لا زال غاضباً على Jian Shi بسبب المؤامرة التي كانت ستفتك بحياته، فخطط سراً لقتل جميع الحاضرين المخصوصين، وقد كان الحاضرون يتمتعون بقوة سياسية هائلة، وحتى امبراطورة قصر السعادة الدائمة كانت في صفهم [هي الامبراطورة الأم Dong أم الامبراطور الراحل Ling وحدها الامبراطور Bian]، قال Yuan Shao له "أيها الجنرال، عليك أن تطهر العالم وتضبط النظام وتنهي معاناة الناس" وكانت عشيرة Yuan تحظى بالاحترام والتقدير أجيالاً، وفضلاً عن أن Yuan Shao وابن عمها الأصغر جنرال حرس النمور Yuan Shu يحظون باحترام العوائل الكبيرة، كان He Jin يثق بهم أيضاً وعيتهم في مناصب، وكان He Jin دوماً يبحث عن الرجال الحكماء والقادرين على التخطيط، وقد وظف أكثر من عشرين شخص، منهم Jin Ji أو Fang Ji أو Pang Ji أو Xun You أو He Yong.

ارتات Jian Shi ولم يرتح له بال، فكتب إلى الحاضرين أمثل Zhao Zhong وغيرهم "يحاول الجنرال الرئيسي وأقاربه أن يستولوا على السلطة في البلاط، وهم الآن مع فصائل أخرى في الامبراطورية، يحاولون قتل حاضرين الامبراطور الراحل وقومنا، وسبب تأخرهم في هذا حتى الآن هو أنني ما زلت أتحكم بالحرس، علينا أن نجتمع ونغلق أبواب القصر كلها ونقتله بسرعة" كان حاضر القصر Guo Sheng من نفس مقاطعة Jin He، وقد أعدق عليه Jin He والامبراطورة الأم He الثروة والحظوظ، فكان وفياً لعشيرة He، فتناقش مع Zhao Zhong والحاضرين الآخرين، وقرروا أن لا يشاركون في خطة Jian Shi [أقعنهم Guo Sheng]، وفوق هذا، كشف Jian Shi رسالة Guo Sheng لـ Jin He، فأرسل Jin مدیر البوابة الصفراء للقبض على Jian Shi وأمره أن يتولى قيادة معسكره وجنوده.

الجـ Yuan Shao على Jin He "في السابق، خطط الجنرال الرئيسي السابق Dou Wu لقتل الحاضرين المخصوصين المفضليين للقصر [مفضليين لدى الامبراطور ولهم سطوة ونفوذ]، ولكنه لاقى حتفه لأن سمح لخطته أن تُشاع، إن جنود الجيوش الخمسة [الجيش الشمالي] يهابونهم ومستعدون لتنفيذ أوامرهم، ولم يعتمد Dou Wu إلا عليهم وجلب الحظ السيء لنفسه، وأنت الآن تملك السلطة بصفتك خال البلاد ومعاً أنت وأخوك تمتلكان جنوداً أقوىاء، ضباطك وموظفيك لديهم الموهبة والرغبة في القتال، أنت من تملك زمام الأمور والظروف التي نحن فيها والوقت هدية من السماء، يا جنرالي، حانت ساعة القضاء على الكارثة من أجل البلاد إلى الأبد، وسيذكّر اسمك للأجيال القادمة، حتى Shen Bo من سلالة Zhou [هو أب الامبراطورة Shen الذي عزّ استقرار سلالة Zhou]، لن يحظى بمجدٍ عظيمٍ كهذا، ما زال نعش الامبراطور الراحل في القاعة الأمامية، يا جنرالي، عليك أن تبعث حرساً امبراطوريأً حين يتم إقرار مرسوم تعينك، وعليك أن لا تدخل وتغادر القصر والسعادة ظاهرة عليك" طلب Jin He من أخيه الامبراطورة الأم أن تعزل كل حاضرين القصر ومن دونهم مرتبة من أمثالهم، وإن يُعين سادة العوائل لشغل وظائفهم بالنيابة عنهم، لم تتوافق الامبراطورة الأم على هذا وقالت "كان عُرف بيت Han منذ الأزل أن يتولى المخصوصين شؤون الأقسام المحرمة [هي القصر الداخلي الذي يتواجد فيه نساء ومحظيات الامبراطور، ودخولها مُحرّم على أي رجل]، فلا يمكنك أن تطلب التخلّي عن شيءٍ كهذا، قد فارق الامبراطور الراحل العالم لتوه، فكيف يمكنني أن أرتدي الحلي والملابس الملونة والرجال من حولي وأراهم ويرونني؟" [تقصد أنها لن تعيش وتلبس بإريحية وحولها رجال لا خصيـان] أراد Jin He التخلص من المخصوصين ولكنه لم يتسع أن يهمل مشاعر ورأي

الامبراطورة الأم، ورأى Yuan Shao أن المخصيين محظيين بالامبراطور [ابن اخته] وأن أوامره تأتي وتصدرهم منهم وإليهم، وأن هذا النظام سيتسبّب بالمشاكل حتّماً مالم يتوقف بالكامل وفوراً، ولكن مخالب المخصيين كانت غارسه في He Miao [أم الامبراطورة الأم وWuyang Miao وزوجة أب He Jin، هي من عشيرة Xiao] لكنها سميت على اسم إقطاعيتها] من خلال الهدايا والرشاوي، أدرك هؤلاء المخصيين أن He Jin سيقتلهم، فتحذّوا مراراً مع الامبراطورة الأم حتّى تحميهم، وقالوا أيضاً "إذا قُتل المخصيين على يد الجنرال الرئيسي [He Jin] من خلال السلطة الممنوحة له، سيسيء استعمال قوته ويضعف أساس الحكم" اشتبهت الامبراطورة الأم أن ما يقوله المخصيين قد يكون صحيحاً، فلم يبن He Jin المنصب العالي إلا مؤخراً، ولازمه التوجّس تجاه المخصيين دائماً، وإن كان المرء يرى فيه ما يدل على حرص الشخص على إنجاز السمعة، إلا إن التردد لا الحسم كان ما يملأ جوفه، فاستمر الوضع بهذا الإحتقان لفترة طويلة غير متوجه إلى نتيجة.

اقتراح Yuan Shao وأتباعه على He Jin أن يستدعي الضباط العسكريين والرجال الأقوياء بقدر ما يمكن استدعائه، وأن يأمرهم بإرسال الجنود للعاصمة حتّى يضغطوا على الامبراطورة الأم، وافقهم He Jin على ذلك، وكتب الكاتب Chen Lin اعتراضاً على هذا الإقتراح "يقول كتاب التغيرات أن الصياد لا يمكنه اصطياد غزالة دون حارس الغابة [هو الموظف المسؤول عن الغابة، والمعنى الحالي لهذا المنصب هو المسؤولين عن المحميات الطبيعية، فهم أعرف الناس بطبيعة المكان الذين يشرفون عليه ويحفظونه عن ظهر قلب]، وكما يقول المثل (لا يمكن اصطياد العصفور بعينٍ مقصوبة) فإن كان حتى الحيوان الصغير لا يمكن خداعه، فكيف تثير شؤون الدولة الكبيرة بالخدع؟ أنت، يا جنرالي، مسؤولٌ عن أهم الشؤون العسكرية بتائيدي من جلالته، والأمر كلّه وافقٌ على حزرك وقوتك، أمرٌ كهذا يسيرٌ عليك فلا تحتاج إلا لمهمة حتّى تشعل النار في فرنٍ وتحرق بعض الشعيرات، حتى وإن كان الكلام لا يتماشى مع الكلاسيكيات، فإنه يوافق المنطق، فالسماء والناس تقبل به، ها أنت تركت سلاحك الحاد بحثاً عن عنون خارجي، عندما تجتمع الكثائب، فلن يحكم البلد إلا الأقوى بينهم، فكأنما تحمل الخجر بالمقلوب حتّى تضعه في يد الآخرين، لن تنجح خطتك موكداً وهي تقود إلى الفوضى" لم يلقي He Jin أذناً للنصيحة وأكمل بإستدعاء Dong Zhuo والذي كان جنرال في الحد حينها، على أن يُعسكر بجنوده في حديقة Shanglinyuan الامبراطورية في منطقة Guanzhong، وأمر Wang Kuang، أحد معاونيه في مقاطعة Taishan، بأن يحشد النشابة من مقاطعته، وأن يعسكر Qiao Mao مدير مقاطعة Chenggao في Dongjun، وأمر القائد الأعلى للخيالة القوي والشجاع Ding Yuan بأن يشعل النار في Mengjin، وعندما أشعلت النار في المدينة، تحدث الجميع عن مؤامرة للتخلص من المخصيين، لكن الامبراطورة الأم لم تصدق بهذا.

قال He Jin لـ He Miao "قد جئنا من Nanyang ونحن جوعى وفقراء، وصعدنا إلى مراتب النبلاء بفضل العائلة الامبراطورية، إن شؤون البلاد بالغة الصعوبة! فلا يمكن جمع الماء المسكون بمجدها، يجب علينا أن نكون حذرين أشد الحذر وأن نبقى على علاقة طيبة مع البيت الامبراطوري" بدأت الشكوك تزداد عن He Jin وخشي Yuan Shao أن يغير He Jin رأيه، فحذرته "قد عُقد تحالفنا، ولا يمكن أن نخفي أثار فعلانا، وإن تباطأنا ستحل الكوارث، فما الذي تنتظره أيها الجنرال؟ لم لا تحسم أمرك بسرعة؟" أعطى He Jin منصب مدير الأتباع لـ Yuan Shao، مع منحه الحق في حمل الصولجان الامبراطوري، حتى يتمكن من حسم القرارات المهمة، وعين He Jin على Yun Wang أيضاً، أحد سادة العائلات، وكيلاً لـ Dong Zhuo، وكل Yuan Shao الضباط العسكريين لكي يستجوبوا المخصيين، وألحَّ على Dong Zhuo وجنوده بالسبيّر سريعاً في الطرق المعبدة كي يهاجموا حديقة Pingleguan.

أصاب الامبراطورة الأم الذعر، فسرّحت جميع صغار الموظفين من المخصيين، وأمرتهم بأن يعودوا إلى منازلهم، وسمحت ببقاء من يثق بهم He Jin فقط لحراسة القصر، فزار المخصيون المُسرّحون He Jin حتى يعتذروا له، وكانوا على أتم الإستعداد بقبول أي أمر يأمرهم به He Jin، فقال لهم "قد تحولت البلد إلى فوضى خوفاً منكم، وها قد وصل Dong Zhuo، لم لا تعودون إلى أوطانكم؟" ألحَّ Yuan Shao على He Jin بأن يدعمهم على الفور مراراً، ولكن He Jin رفض ذلك، فأرسل Yuan Shao أواماً إلى جميع المقاطعات، مدعياً أنه Jin He، يأمر أن يتم إسقاط جميع أسر المخصيين والتحقيق معهم.

استمر He Jin بالخطيط عدة أيام، ومع الوقت، كشفت تفاصيل كثيرة من خطته، وفي نهاية المطاف أعد المخصوصين انقلاباً، وكانت زوجة ابن Zhang Rang [أحد كبار المخصوصين]، هي الأخت الصغرى للإمبراطورة الأم، فانحنى لها وقال "بما أنني شيخ مذنب، فإن علي أن أعود إلى منزلي وأنت معي، يا كندي [زوجة ابن هي الـ "كنة"] حديثة الزواج، ولكن ما يزيد ترددك في الأمر هو أنني تلقيت النعم والفضل من البيت الإمبراطوري، وأخشى أن أغادر القصر وما زال بي رغبة بخدمة الإمبراطورة الأم والإمبراطور لمدة أطول قليلاً، بعدها، يمكنني العود إلى المنزل والموت دون حسرة" فنفت كلمات أب زوجها إلى سيدة Wuyang، والتي نقلت بدورها الكلام إلى ابنتها الإمبراطورة الأم، فصدر الأمر بأن يعود المخصوصين إلى القصر للعمل من جديد.

في الشهر الثامن من سنة 189م، ذهب He Jin إلى قصر السعادة الدائمة لكي يطلب من الإمبراطورة الأم بأن تقتل جميع الحاضرين المخصوصين وأن تختر من الأقسام الثلاثة لسادة العوائل من يملئ مناصبهم، وقال المخصوصين لبعضهم "زعم الجنرال الرئيسي أنه مريض ولا يمكنه حضور عزاء الدولة ومراسم الدفن، فلم يأتي الآن إلى القصر فجأة؟ أما حدث على أيام [يقصدون] Dou Wu [سيتكرر مجدداً]؟" فأرسل Zhang Rang من يترافق السمع على محادثة بين He Jin واخته، واستطاع ذلك الشخص أن يسمعها كاملة، قال Zhang Rang وزملائه وهم جالسون في القصر وبذرة توبikhya لـ He Jin "البلاد في حالة فوضى ولسنا من تسبب في هذا، لم يكن الإمبراطور على وفاق مع الإمبراطورة الأم وأوشك عزلها من منصبها، فعارضنا هذا تباهياً عنها وتبهعنا بجميع ممتلكاتنا حتى نرضي، ما أردنا إلا دعم عشيرتك، وما أنت تخطط لمحو عشيرتنا، ألا تظن أنك بالغت في هذا؟ تقول أن موظفي القصر فاسدين، فمن إذا هو المستقيم والمخلص؟" سحب مشرف ورش القصر، المخصي Qu Mu، سيفه وقطع رأس He Jin أمام قاعة الفضيلة الفخمة، وكتب Zhang Rang Xu Xiang Duan Gui أمراً إمبراطورياً بتعيين المعلم الأكبر السابق Fan Ling مديرًا للأتباع، وتعيين وزير الخزنة وكيلاً لـ Henan، وعندما استلم رئيس دائرة الكتابة الأمر الإمبراطوري ارتباشه الشك وقال "من فضلكم استدعوا الجنرال الرئيسي حتى يقدم للإجتماع ومناقشة هذا الأمر" ورمي مخصوصي بوابة الصفراء رأس He Jin وقالوا له "خطط He Jin للعصيان فُقتل".

كان قادة جند He Jin و Zhang Zhang و Wu Kuang قادة جند He Jin وأهل ثقة عنده، عندما سمعوا باغتيال He Jin، حاولوا دخول القصر عنوة بالجند، ولكن كانت بوابة القصر مغلقة، فأكمل Yuan Shu و Wu Kang بضرب الأبواب، وقام خصييان بوابة الصفراء بحمل الأسلحة لحراسة البوابة وكانت الشمس على وشك الغروب، فقام Yuan Shu باشعال النار من بوابة التنانين التسعة إلى القصور الجنوبية والشرقية والغربية، محاولاً بهذا إجبار Zhang Rang على الخروج، فدخل Zhang Rang وزملائه غرفة الإمبراطورة الأم وقالوا لها أن هناك ثورةً قامت على يد جنود He Jin وأحرقوا القصور وهاجموا رئيس دائرة الكتابة، فخطفوه ومعها الإمبراطور Liu Xie [أمير Chenliu]، ومعهم موظفي القصر وهرموا عبر القصر الشمالي خلال ممر ذو طابقين، رفع Lu Zhi الأساس بيده ووبح Duan Gui، فخاف Duan Gui وترك الإمبراطورة، التي قفزت من الأعلى [ربما كانوا في الطابق العلوي للمر] حتى تتجو من الاختطاف.

قام Yuan Shao وعمه، Yuan Wei، بتزييف مرسوم إمبراطوري لكي يستدعوا Fan Ling و Xu Xiang ثم أعدموهما، حشد Yuan Shu و He Miao قواتهما عند البوابة القرمزية، وقبضوا على Zhang Zhong وبقية المخصوصين وقتلواهم، وكان Wu Kuang وأتباعه يضغتون الحقد لـ He Miao، وكان هذا لعدم تعاونه مع He Jin منذ البداية وشكهم بتوطئه مع المخصوصين، فأمرروا الجنود قاتلين "إن من قتل الجنرال الرئيسي هو جنرال الخيالة والعربات، لأن تأخذوا بثأر المظلوم؟" كان He Jin من من كان يعامل الجنود بشكل حسن، فقال الجنود بصوت واحد وأعينهم مليئة بالدموع "سنضحي بحياتنا من أجل هذا"! وقد Wu Kuang و Dong Zhou و Dong Min أخ Dong Zhou الأصغر وهاجموا He Miao وقتلوه، ثم ألقوا جثته في الحديقة، وأغلق Yuan Shao بوابة القصر الشمالي وأمر الجنود بالقبض على المخصوصين قتل جميعهم بمخالف أعمارهم، وكان بعض القتلى أنس اشتُبه أنهم مخصوصين فقط لعدم إمتلاكهم لحية وشارب، حتى اضطر بعضهم إلى إظهار عورتهم حتى يتجمبوا القتل، وقتل ألفاً شخصاً وأمر Yuan Shao بتفتيش القصر بالكامل، فصعد بعض الجنود البوابة الرئيسية [بوابة القصر الجنوبي وهي تقود إلى القاعة الرئيسية] لكي يدخلوا القصر.

بعد أن علق Duan Gui و Zhang Rang ومن معهم، رافقوا العديد من الناس ومنهم الامبراطور وأمير Chenliu ليخرجوا من بوابة Gumen [شمال Luoyang] حتى يهربوا إلى معبر Xiaoping، هرع بعض المسؤولين إلى حديقة Pingleguan دون مساعديهم، ووحده Lu Zhi من استطاع أن يهرب إلى النهر في الليل وهو على ظهر حصان، وعُين قائد Zhongbu Min Gong في Henan كي يساعد Lu Zhi، وعندما وصل Min Gong، سحب سيفه وقتل بعض الأشخاص، وقفز المخصوصون في النهر متفرقين، وفي اليوم التالي، رافق المسؤولون الامبراطور ليعود إلى القصر، وأصبح Duting أحد سادة العوائل وماركيز Min Gong.

لاحقاً، عزل Dong Zhuo الامبراطور وأجبر الامبراطورة الأم على الإنتحار، ونحر سيدة Wuyang منهياً بها نسل عشيرة He وابتدأ سقوط بيت Han من بعدها [لم يقتل كلهم، فـ He Jin ابن He Xian نجا وأنجب He Yan في عام 195].

خاتمة المترجم: تولى He Jin و Dou Wu الوصاية نظراً لمركزهم أخواؤه للأباطرة، وكانت الامبراطورة الأم تدعهم داخل القصر، وتأنيد الأحزاب السياسية الإقليمية بتدفق إليهم من جميع أوساط البلاد، غير أن مؤامرتهم ضد المخصوصين كانت كلها فاشلة وماتوا دون تحقيق أي شيء، كان موتهم خسارة للجميع، هل كان هذا لأن القوة الهائلة صاحبت ذكاءً قاصرأ؟ يقول تعليق Zuo (تخلت السماء عن Shang لفترة طويلة، وأنت تحاول إحيائها من جديد؟) ولهذا مني الدوق Xiang من Song خسارته الكارثية عند نهر Hong. [شنت Chu حرباً على Song، وكان دوق Song جاهزاً للمعركة، فقال Ziyu "تخلت السماء عن Song لفترة طويلة وما زال جلالك تحاول إحيائها، هذا لن يتم" لم يتقل الدوق النصيحة ومضى في الحرب ضد Chu وهزم بالقرب من نهر Hong].

تعليقات الفصل السادس والتسعون في كتاب الهان اللاحق: عندما ولد Dou Wu، ظهرت أفعى في السماء [فأله حسن]، واعتنى He Jin السلطة وهو من عائلة جزار متواضعة، كانت ابنة Dou Wu وهي الامبراطورة وأخت He Jin هي الامبراطورة الأم، ولهذا استطاعوا أن يمتلكوا القوة في القصر، كانت الحماقة تسود القيادة والفساد ناخراً في الأتباع، وغضب الناس لأوضاع مثل هذه، فتصحيح الباطل يجب أن يتم لإرضاء الناس، فإن تركت الحكومة الطريقة الصحيحة، ستحل الفواجع تباعاً.